I. مقدمة

ارتفع إجمالي الإنفاق على بند المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها، والذي يتضمن بشكل رئيسي الرواتب والأجور إضافة إلى التعويضات والتقديمات الاجتماعية ومدفوعات أخرى، بحوالي ١٢٥ مليار ليرة (٥،٢ في المائة)، من ٢٤٠٥ مليار ليرة في كانون الثاني– تموز من العام ٢٠١٣ إلى ٢٥٢٩ مليار ليرة في كانون الثاني– تموز من العام ٢٠١٤. ويعود سبب هذه الزيادة بشكل أساسي إلى(أ) ارتفاع دفعات مخصصات الرواتب والأجور الأساسية بحوالي ٥٥ مليار ليرة، (ب) زيادة قدرها ٤٢ مليار ليرة في "التقديمات الإجتماعية"، بالإضافة إلى (ج) زيادة بقيمة ٣٧ مليار ليرة في "المدفوعات الأخرى" نتيجة ارتفاع اشتراكات ومساهمة الدولة لصالح تعاونية موظفي الدولة بحوالي ٢٢ مليار ليرة. من ناحية أخرى، قابل هذه الزيادات انخفاض بقيمة ٦ مليار ليرة في رواتب الجمارك وفي التعويضات بقيمة ٤ مليار ليرة.

وتشكل المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها المكون الأكبر من الإنفاق الأولي، وهي كانت قد سجلت نسبة ٢٨ في المائة من مجموع النفقات الأولية خلال كانون الثاني– تموز من العام ٢٠١٣، مقابل ٣١ في المائة خلال كانون الثاني– تموز من العام ٢٠١٤ (*لمزيد من المعلومات، الرجاء مراجعة الرسم البياني ١*).

الرسم البياني ١: مكوّنات الانفاق الأولي خلال كانون الثاني– تموز ٢٠١٣ وكانون الثاني– تموز ٢٠١٤

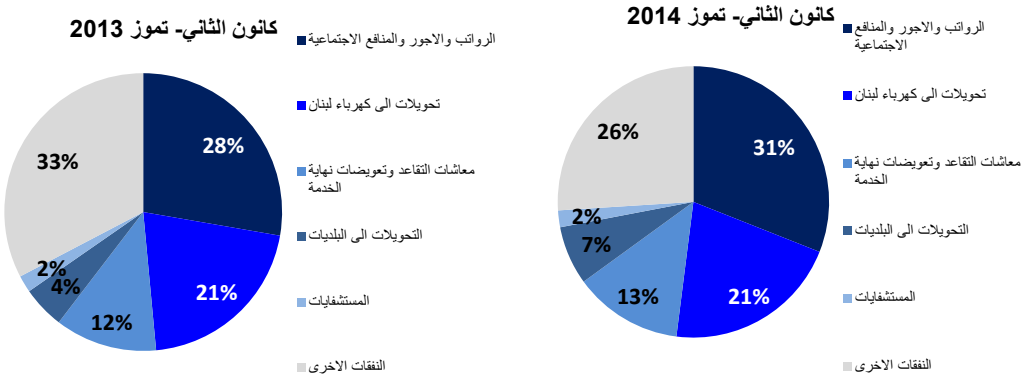

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

جدول ١: المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها–كانون الثاني– تموز من العامين ٢٠١٣ و٢٠١٤

(مليار ل.ل.)	مخصصات الرواتب والأجور		التعويضات /٤		التقديمات الاجتماعية /٥		نفقات أخرى /٦		إجمالي نفقات الرواتب والأجور وملحقاتها	
	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٤
الجهاز العسكري	**1,139**	**1,195**	**44**	**47**	**306**	**348**	**1**	**1**	**1,491**	**1,591**
الجيش	728	758	28	29	179	187	0	0	934	974
قوى الأمن الداخلي	329	344	14	14	100	126	0	0	444	485
قوى الأمن العام	62	73	2	2	21	27	1	1	86	102
قوى أمن الدولة	19	20	1	1	7	8	0	0	27	30
الجهاز التربوي	**472**	**483**	**44**	**39**	**0**	**0**	**0**	**12**	**516**	**533**
الجهاز المدني /١	**208**	**196**	**41**	**40**	**2**	**3**	**22**	**26**	**273**	**265**
مساهمة الدولة لصالح تعاونية موظفي الدولة /٢							**97**	**119**	**97**	**119**
الجمارك /٣									**28**	**22**
إجمالي الإنفاق	**1,818**	**1,873**	**130**	**125**	**309**	**351**	**121**	**158**	**2,405**	**2,529**

(١) تتضمن رواتب لوزارة الصحة العامة مدفوعة من حساب الأمانات.
(٢) إن مساهمة الدولة لصالح تعاونية موظفي الدولة تتوزع على المستفيدين من تقديماتها من أفراد السلكين التربوي والمدني. إلا أن توزيع المبلغ بين هذين السلكين غير ممكن، لهذا السبب تم إدراج هذه المساهمة في بند منفصل.
(٣) تتضمن هذه الأرقام رواتب وأجور الجمارك المدفوعة من حساب الأمانات لكنها لا تشمل التقديمات الاجتماعية التي تُدفع من صناديق الجمارك والتي يمكن تصنيفها فقط عندما تستلم المديرية العامة للمالية المستندات الثبوتية.
(٤) تتضمن التعويضات العائلية والنقل وساعات العمل الإضافية وغيرها من التعويضات (بما فيها بدلات اللجان وردیات الضرائب).
(٥) تتضمن تقديمات المرض والأمومة،الزواج، الولادة ،الوفاة ،الاستشفاء، التعليم، الطبابة وغيرها من التقديمات الاجتماعية، والمقدمة للسلك العسكري حصراً.
(٦) تدفع النفقات الاخرى للأجهزة غير العسكرية وهي تتضمن: (١) دفعات المكافآت (٢) مساهمة الدولة في صناديق التعاضد التي يستفيد منها النواب،موظفو مجلس النواب، القضاة، المساعدون القضائيون وقضاة المحاكم الشرعية، و(٣) مساهمة الدولة (بصفة ربّ عمل) في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لتأمين التغطية لموظفي القطاع العام الذين لا يستفيدون من تقديمات تعاونية موظفي الدولة.

II. الرواتب والأجور وملحقاتها

من ضمن إجمالي الإنفاق على المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها، بلغت الرواتب والأجور الأساسية ١٨٧٣ مليار ليرة خلال كانون الثاني– تموز من العام ٢٠١٤، مقارنةً مع مبلغ ١٨١٨ مليار ليرة المدفوع خلال الفترة نفسها من العام ٢٠١٣. تأتي الزيادة الأخيرة نتيجة ارتفاع مخصصات كل من السلكين العسكري والتربوي بقيمة ٥٦ مليار ليرة (٥ في المائة) و١١ مليار ليرة (٢ في المائة) على التوالي، مقابل انخفاض في مخصصات الجهاز المدني بقيمة ١٢ مليار ليرة (٦ في المائة).

A.II. *مخصصات الرواتب والاجور للسلك العسكري*

يأتي الارتفاع السنوي، البالغ ٥ في المائة في مخصصات الرواتب والأجور الأساسية للسلك العسكري، بشكل رئيسي نتيجة زيادة المدفوعات لصالح كل من: (أ) الجيش بقيمة ٣٠ مليار ليرة على أثر زيادة رواتب الموظفين الدائمين بحوالي ١٧ مليار ليرة إضافةً إلى ارتفاع قيمة تعويضات البعثات خارج لبنان والتدريب بحوالي ١١ مليار ليرة، (ب) ارتفاع مخصصات قوى الأمن الداخلي بقيمة ١٤ مليار ليرة نتيجة تجنيد عناصر جدد أو بسبب ترقية العناصر الحاليين، و(ج) زيادة مخصصات قوى الأمن العام بحوالي ١١ مليار ليرة نتيجة زيادة ٧ مليار ليرة في رواتب المتدربين.

B.II. *مخصصات الرواتب والأجور للسلك التربوي*

جاء الارتفاع بقيمة ١١ مليار ليرة في الدفعات لصالح السلك التربوي نتيجة:

- الزيادة بقيمة ٢١ مليار ليرة في الرواتب والأجور الأساسية للأساتذة المتعاقدين في المديرية العامة للتربية، بشكل أساسي نتيجة زيادة عدد الاساتذة المتعاقدين في كانون الثاني– تموز ٢٠١٤ مقارنة مع الفترة ذاتها من العام ٢٠١٣.

- ارتفاع دفعات الرواتب والأجور الأساسية للأساتذة المتدربين في مديرية التعليم المهني والتقني بقيمة ٣ مليار ليرة، بشكل أساسي نتيجة تفاوت في توقيت الدفعات.

قابل الارتفاع المذكور انخفاض بقيمة ١٤ مليار ليرة في الرواتب الأساسية للأستاذة في التعليم الابتدائي نتيجة انخفاض عدد الاساتذة في التعليم الابتدائي.

C.II. مخصصات الرواتب والاجور للسلك المدني

انخفضت الدفعات لصالح السلك المدني بحوالي ١٢ مليار ليرة خلال كانون الثاني– تموز من العام ٢٠١٤ مقارنةً بالفترة نفسها من العام ٢٠١٣. من منظار التصنيف الإداري، سجلت المدفوعات لصالح بعثات السلك الدبلوماسي خارج الأراضي اللبنانية الإنخفاض الأبرز خلال هذه الفترة (– ٨ مليار ليرة) وذلك نتيجة تراجع مدفوعات الفروقات. وكانت هذه الفروقات قد بلغت ١٨ مليار ليرة خلال كانون الثاني– تموز من العام ٢٠١٣ مقارنة مع مبلغ ٨ مليار ليرة فقط خلال الفترة نفسها من العام ٢٠١٤.

III. التقديمات الاجتماعية

ارتفعت التقديمات الاجتماعية بنسبة ١٤ في المائة (٤٢ مليار ليرة) خلال كانون الثاني– تموز من العام ٢٠١٤، من ٣٠٩ مليار ليرة خلال كانون الثاني– تموز من العام ٢٠١٣، وذلك من جراء الزيادة في التعويضات لصالح السلك العسكري. هذه الزيادة هي بشكل أساسي نتيجة ارتفاع الدفعات إلى كل من (أ) قوى الأمن الداخلي بقيمة ٢٦ مليار ليرة، (ب) الجيش بقيمة ٨ مليار ليرة، و(ج) قوى الأمن العام بقيمة ٦ مليار ليرة.

وبالتفصيل، جاء الارتفاع في التقديمات لصالح قوى الأمن الداخلي نتيجة الارتفاع في كل من منح التعليم (٩ مليار ليرة)، نفقات الاستشفاء (٨ مليار ليرة) والتقديمات الاجتماعية (٧ مليار ليرة).

أما في ما خص الزيادة في التقديمات إلى الجيش، فقد جاءت نتيجة الارتفاع في منح التعليم بقيمة ٣٥ مليار ليرة وفي تقديمات الوفاة بقيمة ١٧ مليار ليرة. قابل هذه الزيادات انخفاض في دفعات نفقات الاستشفاء بحوالي ٤٦ مليار ليرة والمرض والأمومة بحوالي ٤ مليار ليرة.

جاءت الزيادة في التقديمات لصالح قوى الأمن العام بشكل أساسي نتيجة ارتفاع دفعات منح التعليم (٢ مليار ليرة)، نفقات الاستشفاء (٢ مليار ليرة) والمرض والأمومة (١ مليار ليرة).

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال ب:
وزارة المالية
مشروع الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)
تلفون: ٩٦١ ١ ٨/٩٨١٠٥٧
فاكس: ٩٦١ ١ ٩٨١٠٥٩
بريد الكتروني: infocenter@finance.gov.lb
الموقع الالكتروني: www.finance.gov.lb

REPUBLIC OF LEBANON
MINISTRY OF FINANCE